اشهر ثم قتل يحيى قبل ان يرفع عيسى
عليهما الصلاة والسلام وقول البيضاوي
وكان يحيى وعيسى ابني خالة من
الاب فيه نظر اذ يحيى ابن خالة
ام عيسى لا ان ابن خالته وعيسى
ابن بنت خالة يحيى لا ابن خالته
وسيدا اي يسود قومه ويصير هو
متبوعا وقال الضحاك السيد الحسن
الخلق وقال سعيد ابن جبير السيد
الذي يطيع ربه وقال سعيد بن ه
المسيب السيد الفقيه العالم وحصورا
اي مبالغا في حبس النفس عن ه
الشهوات والملاهي روي انه مر وهو
طفل بصبيان قد دعوه للعب فقال
ما للعب خلقت وقال سعيد بن
المسيب الحصور هو العنين الذي لا مال
له فيكون الحصور بمعنى المحصور كانه
ممنوع من النساء وقيل كان له مثل
هدبة الثوب وقد تزوج مع ذلك ليكون

اغض لبصره وقيل هو الممتنع من الوطي مع
القدرة عليه واختار قوم هذا القول لوجهين
احدهما ان الخلام خرج مخرج الثنا وهذا
اقرب الى استحقاق الثنا والثاني انه
اعد من لحاق الافة بالانبيا ونبيا
ناشيا من الصالحين لانه كان من
اصلاب الانبيا وكاينا من جملة الصا
لحين فمن على هذا التبعيض كقوله
تعالى وانه في الاخرة لمن الصالحين ه
قال رب اني اي كيف يكون لي
غلام اي ابن وقد بلغني الكبر اي
ادركني كبر السن واثر في وكان عمره
ماية وعشرين سنة وقيل تسعا
وتسعين سنة وامراتي عاقر اي
لا تلد من العقر وهو القطع لانها ذات
عقر من الاولاد وكانت بنت ثمان
وتسعين سنة فان قيل كيف قال
زكريا بعد ما وعده الله تعالى اني
يكون لي غلام اي كان نشا كافي ه

Copyright © King Saud University